



أجمال

الأحزاب العربية: تحليل المعركة الانتخابية

ملاحق أسبوعي يصدر عن المركز الفلسطيني للدراسات الإسرائيلي مدار

www.almash-had.org.com

الجدار الفاصل : المستوطنون يريدونه على أبواب المدن



.. الجدار.

إبقاء الكتل الاستيطانية تحت السيادة

الإسرائيلية في أية اتفاقيات سياسية قائمة.

وكانت حكومة باراك عرضت على

الفلسطينيين في مفاوضات كامب ديف في تموز

العام ٢٠٠١ تفكيك ٦٨ مستوطنة في الضفة

جميعها تقع خارج الكتل الاستيطانية المذكورة.

وقد باتت الكتل الاستيطانية في السنوات

الأخيرة تشكل امتداداً لدن إسرائيلية كبيرة مثل

القدس الغربية وتقى أبيبي.

وتحول بعضها إلى مناطق استثمارات

صناعية ضخمة تحظى بامتيازات حكومية

عديدة مثل المناطق الصناعية القائمة في «كتلة

ارييل» جنوب غربي نابلس والمناطق الصناعية

في كتلة مستوطنات القدس.

وأدت القيود الصارمة المفروضة على مختلف

أنواع الأنشطة العمرانية والاقتصادية

الفلسطينيين في هذه المنطقة، إلى ضمور

واكمالاً مختلف التجمعات الفلسطينية.

وتوسيع ونمو مختلف المستوطنات.

وتشكل منطقة جنوب غرب نابلس التي تضم

لواء سلفيت ومجموعة من قرى محافظات

الشرقية المطلة على الغور وحول النهر.

والمنطقة الأخيرة مغلاة عسكرياً منذ سنوات

الاحتلال الأولى، ويقتصر سكانها القيد

وإجراءات عسكرية صارمة، يمتنعون بموجتها

من البناء ومن استخدام الماء.

وقد بلور شارون خطته هذه عندما تولى

وزارتي الإسكان والدفاع في حكومات حزب

الليكود.

ويقول توفوكيجي، إن شارون «هو السياسي

الوحيد في إسرائيل الذي لديه خريطة للتوسيع

الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية»، جازماً

أن الجيش الإسرائيلي بدأ منذ العام الماضي

بتطبيق هذه الخريطة على الأرض.

وقد شهدت إسرائيل جدلاً واسعاً حول هذا

الجدار.

ففي حين لقي المشروع ترحيباً في الأحزاب

الرئيسية مثل «الليكود» و«العمل» فإنه واجه

اعتراضات من المستوطنين وأحزاب اليمين

الشماليون وغيرها.

وبيّن أن المتدينين شكّلوا نصف المستوطنين

الجدد.

ويراهن قادة المستوطنين على أن يصبح

مشروعهم حقيقة واقعة في السنوات وربما في

العقود القادمة، شأنه في ذلك شأن المشروع

الاستيطاني بمجمله.

ويفتح الجدار الفاصل بشكله الحالي الطريق

أمام شارون لتطبيق مشروعه الشهير «المجموّع»

الذي يقضي بشطب «الخط الأخضر» عبر إغراقه

بالمستوطنات.

وقد أقيم العديد من المستوطنات على هذا

الخط عندما كان شارون وزيراً لالسكان والدفاع

مثل مستوطنات «شوهام وإلعاد وادمليد

وموديعين» وغيرها.

وكانت الحكومة الإسرائيلية شرعت في إقامة

المراحل الأولى من الجدار في حزيران الماضي.

وتشمل هذه المراحل ١١٠ كيلومترات تندّ

من قرية سالم قرب مدينة جنين في الشمال

وحتى مدينة كفر قاسم في المثلث الجنوبي.

وتشمل هذه المرحلة أيضاً إقامة سياج حول

مدينة القدس.

ومن المقرر أن يستكمل إنشاء الجدار في

مرحلة ثانية لاحقة بطول ٢٦٠ كيلومتراً.

وبحسب إعلان الحكومة فإن تكلفة إقامة

الكيلومتر الواحد من هذا الجدار تبلغ مليون

شيكل.

وبإشراف مجلس مستوطنات الجبلوجي بإقامة

جدار مماثل يمتد من الشمال باتجاه الشرق بعد

أن جمع له تمويلاً من اليهود في الخارج.

الجدار الفاصل : المستوطنون يريدونه على أبواب المدن

مقربو شارون: المفاوضات ستتركز على إقناع «شينوي»



قصاب يكفل شارون تشكيل الحكومة.

وشيكة على العراق، وخطورة الوضع

الاقتصادي في البلاد، وقال «لا يمكن

لحد أن يقاس، إنما ملحوظ بالسيطرة

برعامة عماد متسناع ليتخمسوا إلى

حكومة واحدة وطنية» بسبب خطورة

الوضع الراهن.

ويفاوض شارون من قاعدة اربعين

نائباً لحربيه، بعد الاندماج مع حزب

الروس «إسرائيل بعلياه»، محتلًا ثالث

القاعد في البرلين، الذي يمثل فيه ١٢

جزياً.

وكان شارون، الذي كلف الرئيس

الإسرائيلي موشيه قصاب رسمياً،

الاحد ٩ شباط هذه الهمة، قال إنه

سيسعى إلى تشكيل حكومة ترتكز إلى

«اتفاق وطني واسع بسبب ضرورات

الظروف الراهنة».

وتحدث شارون خصوصاً عن

رسالة «الإبراهام الفلسطيني»، ولكن

دخلنا إلى الحكومة.

وقال طريف إنه رغمعارضته دخول

الحكومة، إلا أن قرار عدم الدخول في

الضغوط على العمالين الإسرائيليين

يجب أن يتخذ في الممكن.

السياسي الحقيقي في الحزب. وقال

الستكريتير العام لحزب «العمل»، أوفير

بيتسن، إن «استئنار شارون عن

الاستغال الذي قام به لحزب العمل

عن خشيته من أن يفضل شارون تشكيل

الحكومة السابقة، قد يلقي آذاناً

صاغية، لكن شارون بدقة مسوؤلية

خطيرة الاعتماد الكبير، الذي منحة إياه

(العمل)، وكل مطلب آخر منه، هو وقاية

له من متابعته».

مقنسن يدعو شارون
للكف عن ممارسة الضغط
على «العمل»

وقد بدأ شارون رسميًا مشاراته

الهادفة إلى تشكيل الائتلاف الحكومي

للحزك، وببحث في دعوة «الليكود».

بعد طلاق المفاوضات في «الليكود»

وقد بعث غادي رافيه، مدير مكتب

رئيس تشكيل الحكومة الإسرائيلية

برسالة إلى رئيس «الليكود»، عمار متسناع،

بعمل يغرس حزب «العمل»، إقامة

شيشني»، التي تملك شارون

الائتلاف

السياسي مشتركة».

ويحيى عاصف مناشد شارون

عن خشيته

من أن

يُفضل

شارون

الائتلاف

السياسي

الحادي

بيني موريس ونورمان فنكاشتاين: الفصل العنيري كديل للترانس فير



في الشرق الأوسط - إسرائيل. إن مشكلة إسرائيل الرئيسية منذ العام ١٩٦٧ كانت ولا تزال تزداد نزاع إن القانون الدولي - وانا أعتقد أن هذا عامل حقيقي - حرم ترحيل أو طرد السكان

بحسب انصافية جيف الرابع، ولكن هذا الخيار لم يعد متوفراً بعد حرب ١٩٦٧، ليس

اما إسرائيل سوى طرد الفلسطينيين. فإذاً خيار الابتهاج قد استند إلى كامب

ديفيك عندما رفعت عرفات اللبيبة عندها ومع استناده هذا الخيار بدلاً من الطرد (الترانسفير) أكثر واقعية - لأن إسرائيل لم تعد مقيمة بالقانون الدولي، ومن الممكن أن يحاولوا فعل ما قد

أقدموا عليه بنجاح العام ١٩٤٨.

* إيمي جودمان: نورمان فنكاشتاين هو؟

* نورمان فنكاشتاين: طرد الفلسطينيين.

* إيمي جودمان: إلى أين سيطردونهم؟

* نورمان فنكاشتاين: إلى الأراضي المحتلة.

أنه هنا أنه بصرف النظر سواء اتفقت أم اختلفت معه سياسياً عندما يجري الحديث عن

الحقائق والعلوم فإن هذا الشخص يتفق جداً ويجب الاستماع إليه، حيث قال إن ثمة

إمكانية مغادرة في قلعة هجوم على العراق فإن قلعة هجوم الاردن قد ينهار وعندما نقوم

بإسرائيل بطرد الفلسطينيين إلى الأردن، وقد استعملنا ذلك كذريعة لشن حرب ضدهم.

وحسباً ما قالت من ملاحظات بيتي موريس قبل قليل فإنه يفترض أن يتحقق ذلك في

الوقت الذي يسمح به على ذلك.

أنا أعتقد هنا أنه وقت دعوة نورمان فنكاشتاين: أنا أنتظركم

النكرة: هواجس التكرار

منذ اواسط السبعينيات أقرت رسماً بتفصيلها حل الدولتين كوسيلة لتسوية النزاع. إن ياسر

عرفات، بما هو عليه من اوضاع صعبة، قد دعم التسوية على أساس الدولتين. إن كامل

المجتمع الدولي قد دعم هذا الحل، لكن العقبات التي تحول دون إحقاق حل الدولتين والمصطلح

إلى نسبة النزاع الإسرائيلي - الفلسطيني، والذي سوف يسمى عنها اليمون الإسرائيلي

والفلسطينيين العرب ممارسة حقهم في تقرير مصيرهم في الدولة الخاصة بكل منهم، إن

العقبتين العويتين اللتين تحددان في الولايات المتحدة وإسرائيل. هذه من السهلة تتعذر توثيقها لكن الوقت

لا يسمح بالبقاء بها.

* إيمي جودمان: نورمان شوتستيف، ما هو ردك؟

* إيمي جودمان: قبل كل شيء، أنتي مختلف مع السيد فنكاشتاين حول جواز تطبيق

متناقض جيف الرابع على إسرائيل في هذا الوسيط بالتحديد. المنشط التي اشتغلت إسرائيل

والفلسطينيين العرب ممارسة حقهم في تقرير مصيرهم في الدولة الخاصة بكل منهم، إن

العقبتين العويتين اللتين تحددان في الولايات المتحدة وإسرائيل. هذه من السهلة تتعذر توثيقها لكن الوقت

لا يسمح بالبقاء بها.

* إيمي جودمان: نورمان شوتستيف، ما هي اختلافكم؟

* إيمي جودمان: ببساطة يمكنني أن أجرب أنتي مدعياً أنك لا تفهم شيئاً

أنتي مدعياً أن

